بابُ الميم

المَعز[1]:

من الغنم خلاف الضأن: وهي ذوات الشعور والأذناب القصار، وورد في الحديث مدحها والأمر بإكرامها ومسح رغامها[2].

وتوصف بالحمق وبغزارة اللبن وتخانة[3] الجلد، وما نقص من ألبته زيد في لحمه؛ ولذلك قيل: ألية المعز في بطنه.

ولحمه معتدل بارد بالنسبة لغيره، نافع للمحرور وفي زمن الحر، وأكل الفاكهة عليه وطبخه بلبن حامض وكشك مضر جدًّا، ولحم الجَذَى رَطْب يصلح لأهل التَّرَفُّه والدَّعَة، سيَّما صيفا وخريفًا، ولحم المعز أشد قَبْضا من كل لحم، ولذلك تنفع الحقنة به لقرحة الأمعاء مع

---

(١) حياة الحيوان الكبرى ٢/ ٣١٨، وبلغ المراد: الورقة ١٤٢/ أ، واللسان (م ع ز).

(٢) يشير إلى الحديث المروي عن النبي ﷺ أنه قال: " أحسنوا إلى المعزى وامسحوا عنها الأذى؛ فإنها من دواب الجنة".
أخرجه البزار(كشف الأستار ـ ١٣٢٩)، وهو حديث ضعيف. انظر السلسلة الضعيفة للألباني (١٨٨٠).

(٣) في النسخ: " سخانة". وأثبته من بلوغ المراد: الورقة ١٤٢/أ.

سَوِيق شعير. وخم التَّيْس أقوى تحليلاً. وبعر المعز حارٌّ محلل ينفع الورم الصلب سيّما الرُّكَب المتقادم، إن خلط بدقيق شعير وخلط بخَلٍّ وماء وضُمِّد به. ولا يعالج به رَطَب البدن ولا محل رَخْص. وإن اكتُحل بمرارته بعد نتف الشعر لم ينبت. وينفع الغَشاوة كَحْلاً. ومخُّه يورث الهم والنسيان ويحرك السوداء. وإن شرب زبله بماء وقَطِران أدر الطَّمْث وأخرج الجنين وإن دُق يابسه واحتملت امرأة بكُنْدر[1] قطع نزف الدم. وانطبخ بخَلٍّ وخمر، ووضع على نهش الهوام، جذب السم.

(١) الكندر: نبات من الفصيلة البخورية يفرز صمغا.